المخابرات السودانية: لم نسلم عناصر الخلية الإرهابية لأي جهة

قال جهاز المخابرات العامة السوداني، إنه لم يسلم عناصر الخلية الإرهابية التي ضبطها قبل أيام بالعاصمة الخرطوم، لأي جهة.

وأضاف في بيان، اطلعت الأناضول على نسخة منه، "نفى مدير الإعلام بجهاز المخابرات العامة ما تردد في الوسائط عن تسليم العناصر الإرهابية التي تم القبض عليها مؤخرا لأي جهة، مؤكدا أن المجرمين قيد الإجراءات القانونية".

كانت تقارير إعلامية ذكرت أن الخرطوم وافقت على تسليم القاهرة عددا من عناصر الخلية الموقوفين، بزعم أن بعضهم مصريون.

ودعا البيان، المواطنين والصحفيين والكتاب إلى عدم الخوض في نشر المعلومات "غير الحقيقية المتعلقة بأث الحالية دون الرجوع لمصادرها الحقيقية حتى تتمكن الجهات الأمنية المختصة من أداء مهامها".

أعلن جهاز المخابرات، مقتل 5 من عناصره والقبض على 11 "إرهابيا" من جنسيات مختلفة ومطاردة 4 أجانب، ضمن خلية لتنظيم "داعش"، إثر عملية أمنية في الخرطوم.

وتأتي عملية المطاردة، بعد أيام من إعلان الجيش، في 21 سبتمبر الماضي، إحباط محاولة انقلاب تقف وراءها عناصر عسكرية من أنصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وسط نفي منهم لذلك.

وسط إقبال كبير على المقار الانتخابية وأجواء إيجابية.. تمت بنجاح باهر

قطر تعبر بانتخابات مجلس الشورى الأولى في تاريخها إلى عصر جديد من الديمقراطية

انتخابات مجلس الشورى في قطر

اقبال كبير على صناديق الاقتراع

فتحت اللجان الانتخابية أبوابها أمس السبت في تمام الثامنة صباحًا أمام الناخبين للإدلاء بأصواتهم بنظام الاقتراع الحر السري المباشر لانتخاب أعضاء مجلس الشورى، كأول مجلس تشريعي منتخب بالبلاد. وتنافس 234 مرشحا، للفوز بـ30 مقعدا من إجمالي 45، مقعدا.

وبدأ المواطنون القطريون التوافد على صناديق الاقتراع والمشاركة في هذا العرس الديمقراطي وسط الإجراءات الاحترازية المتبعة بالدولة، وذلك من خلال 30 لجنة انتخابية موزعة على جميع أنحاء البلاد.

ووصل إجمالي المرشحين المتنازلين عن خوض الانتخابات إلى 50 مرشحا، وذلك في آخر أيام التنازل عن خوض الانتخابات المحددة من قبل وزارة الداخلية، ليصبح إجمالي عدد المتنافسين على مقاعد مجلس الشورى 234 مرشحا ومرشحة بعد أن تم تسجيل 284 مرشحا.

اللجان الانتخابية أبوابها في المساء، على أن تعلن النتيجة في وقت لاحق. ويفوز المرشح الذي يحصل على الأغلبية النسبية لعدد الأصوات الصحيحة للناخبين. وفي حالة التساوي بين مرشحين أو أكثر يقوم رئيس اللجنة بالاقتراع بينهما ويفوز من جاءت نتيجة القرعة لصالحه.

ومع انطلاق موعد فتح أبواب الاقتراع أمام الناخبين للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الشورى، كان إقبالاً كبيراً من الناخبين في مختلف الدوائر الانتخابية في أجواء تملؤها الإيجابية والتفاؤل بأول مجلس شورى منتخب في قطر.

وبدء الناخبين بالتوافد لمقار الدوائر الانتخابية قبل بدء الموعد المحدد استعداداً للمشاركة، وقال أحد المنظمين في الدائرة 19 الظعاين أن التحضيرات تمت على أكمل وجه من مختلف الجهات مثل إدارة الانتخابات في وزارة الداخلية والمجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل والمتطوعين والهلال الأحمر ورجال الأمن.

وأوضح إلى أنه لن يُسمح لغير المسجلين في قوائم قيد الناخبين بالانتخاب، مشيراً إلى أن عدد الناخبين المسجلين في الدائرة 19 وصل إلى حوالي 2271 ناخباً.

بدوره عبر عيسى بن ربيعة الكواري نائب رئيس مجلس الشورى السابق عن سعادته بالتنظيم الجيد في مقر الدائرة الانتخابية 22 الغارية، مشيراً في حديثه للشرق إلى أن إجراءات التسجيل والانتخاب لم تأخذ منه سوى دقيقة واحدة.

وهنئ المرشحين الفائزين في انتخابات مجلس الشورى الجديد، مؤكداً على أن هذه الانتخابات خطوة جيدة متمنياً أن يمثل الأعضاء الجدد المجتمع القطري ككل.

وشهدت لجنة الانتخابات الفرعية المخصصة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الأمراض المزمنة إقبالاً كبيراً مع بدء عملية الاقتراع لانتخابات مجلس الشورى. وتقع اللجنة الفرعية في مجمع الرياضة والفعاليات في جامعة قطر، ويمكن الوصول إلى هذه اللجنة الدخول سيكون من بوابة مبنى البنين في جامعة قطر، وفقاً للبث المباشر لتلفزيون قطر. وتجري العملية الانتخابية داخل اللجنة بسلاسة بسبب التنظيم الكبير.

ويمكن لأي ناخب من الدوائر الثلاثين ممن تعدت أعمارهم 60 عاماً الانتخاب في هذه اللجنة حتى الساعة 6 مساءً. وتشهد اللجنة الفرعية إجراءات وقائية واحترازية وأمنية كبيرة، وإقبالاً كبيراً من النساء والرجال على حد سواء. وتضم اللجنة كل الدوائر وصنّاديق الاقتراع.

نساء يدلين بأصواتهم في الانتخابات

ووافق مجلس الوزراء في اجتماعه العادي برئاسة الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية على الموافقة على مشروع قرار وزير الداخلية بتشكيل وتسمية رئيس وأعضاء لجنة الانتخاب الفرعية لانتخابات مجلس الشورى، يكون مقرها جامعة قطر.

وتختص هذه اللجنة بإجراء عملية الاقتراع لفئات: كبار السن ممن تجاوزوا سن (60) عاماً، وذوي الإعاقة، والمصابين بأمراض مزمنة وفقاً لبيانات وزارة الصحة العامة.

وأكد مجموعة من القضاة ورؤساء لجان انتخابات مجلس الشورى خلال تواجدهم داخل مقرات اللجان ومع بدء عملية الانتخاب على سلاسة العملية الانتخابية وفق إجراءات تنظيمية وأمنية مشددة. وقال سعادة القاضي جاسم عبدالله المهندي، رئيس اللجنة الانتخابية في الدائرة الثالثة – خلال لقاء مع تلفزيون الريان – أنه تم معاينة صناديق الاقتراع بحضور المرشحين للتأكد من سلامتها وخلوها من البطاقات قبل الساعة 8 صباحاً.

وأشار رئيس اللجنة الانتخابية في الدائرة الثالثة إلى أن عملية الانتخاب ومنذ فتح باب الاقتراع تجري تجري بسلاسة ضمن إجراءات تنظيمية، وأكد على الإقبال الجيد جيداً من ساعات الصباح الباكر. وأوضح سعادة القاضي إلى وجود إجراءات تدقيق ولجنة معاينة منذ بداية دخول الناخب، إلى أن يصل للجنة الانتخاب التي تسلمه بطاقة الناخب بعد التأكد من شخصيته ليتوجه بعدها لمنصة التصويت واختيار المرشح الراغب بالإدلاء بصوته له.

من جانبه قال الدكتور حسن بن لحدان المهندي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء أن قانون الانتخابات كفل ضمانة قضائية في الإشراف على الانتخابات. وأشار رئيس المجلس للقضاء إلى أن القضاء موجود من البداية للنهاية، ومنذ عملية قيد الناخبين والطعون التي تُنظر أمام الدائرة الاستئنافية في محكمة الاستئناف والدائرة الإدارية وتظلمات المرشحين. وأوضح سعادته أن القانون أوجب في عملية الانتخاب أن يكون الإشراف قضائياً بشكل كامل وأوجب بتواجد لكل لجنة قاضي يشرف عليها وزملاء من وزارة الداخلية ووزارة العدل يتولون عملية الانتخابات من افتتاح اللجنة الساعة 8 حتى 6 ويغلقون عملية التصويت ويبدأون بعملية الفرز ويشرفون على كل صندوق بحضور الناخبين وحضور الإعلام لضمان شفافية الانتخابات.

وأكد رئيس المجلس الأعلى للقضاء على أن الضمانة القضائية هي ضمانة إضافية كي يطمأن الناخب بأن الصوت محفوظ والعملية شفافة بأمانة قضائية. ودعا الدكتور حسن بن لحدان المهندي الجميع لتفعيل حقهم الانتخابي والحضور في هذا اليوم المميز ومباشرة حقهم باختيار الأكفئ ومن يرون بأنه سيحقق الدور الذي سيمنحه إياه الدستور والقانون وفي مقابلة مع القاضية الشيخة مها بنت منصور آل ثاني، رئيس اللجنة الانتخابية في الدائرة الأولى، قالت بأن دورهم كرؤساء لجان انتخابية يتمثل في استقبال الناخبين والتأكد من قيدهم في جداول الناخبين ومنحهم بطاقات الانتخاب للتصويت وفي نهاية اليوم الإعلان عن النتائج للجنة الإشرافية. وأكدت على التفاعل الجيد والإقبال الكبير من الجنسين.

وأشار القاضي علي خميس السليطي، رئيس اللجنة الانتخابية في الدائرة التاسعة إلى أن العملية الانتخابية تجري بطريقة سلسلة ويكون التسجيل في البداية آلي ويأخذ الناخب إيصال ومن ثم يذهب إلى اللجنة المكونة من رئيس القاضي وأعضاء من الداخلية ووزارة العدل، مؤكداً على ضرورة حضور الجميع في اليوم التاريخي لدولة قطر.

ونوه القاضي محمد خليفة سلطان الكبيسي على حرص اللجان على الحفاظ على السرية فيما يخص فئة كبار السن ومن لا يستطيع دخول الدوائر الانتخابية، مشيراً إلى أن القانون نص في حال وجود أحد من كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة ولم يستطع دخول المقر الانتخابي يستطيع أحد من الأعضاء الخروج وإعطاءه البطاقة ويدلي بصوته أمامه ويضعها بالصندوق.

ندد المحتجون بالفساد و«المحاصصة» وطالبوا بإصلاح أوضاع البلاد

بغداد: المئات يحيون الذكرى السنوية الثانية لـ «انتفاضة تشرين»

احتجاجات سابقة في العراق

أحيا مئات المتظاهرين العراقيين، الذكرى السنوية الثانية للاحتجاجات الشعبية الواسعة المعروفة في أوساط الناشطين بـ "انتفاضة تشرين"، في العاصمة بغداد.

وتجمع المتظاهرون في ساحتي "الفردوس" و"التحرير" وسط بغداد، في وقت انتشرت فيه قوات الأمن بكثافة في محيط الساحتين والمناطق القريبة.

وحمل المشاركون في المسيرات الأعلام العراقية وصور زملائهم الذين قضوا في الاحتجاجات، ورددوا شعارات تحيي الانتفاضة الشعبية في الذكرى السنوية الثانية لانطلاقتها.

وجددوا دعواتهم لملاحقة المتسببين بمقتل المئات من المتظاهرين طوال أشهر من الاحتجاجات التي رافقتها أعمال عنف واسعة النطاق.

وقال الناشط مؤمن الحداد، لمراسل "الأناضول"، إن "إحياء الذكرى الثانية لانتفاضة أكتوبر / تشرين الأول تذكير للفاسدين بأن الاحتجاجات ستبقى قائمة حتى تحقيق عملية إصلاح شاملة من شأنها إبعاد الفاسدين ومحاكمتهم وتشكيل حكومة تعبر عن الشعب ومصالحه".

وأضاف الحداد، بينما كان يلوح بالعلم العراقي في ساحة التحرير ببغداد، أن "أبرز مطالب المحتجين تتمثل في محاربة الفساد وتقديم قتلة المتظاهرين للعدالة".

وبدأ الحراك الشعبي مطلع أكتوبر 2019 ضد النخبة السياسية المتهمة بالفساد والتبعية للخارج، مطالبين بتغيير النظام السياسي القائم على توزيع المناصب بين الأحزاب النافذة في البلاد.

وتخللت الاحتجاجات أعمال عنف واسعة النطاق بين المتظاهرين من جهة، وقوات الأمن ومسلحي فصائل شيعية مقربة من إيران من جهة أخرى.

ووفق أرقام الحكومة العراقية، فإن 560 شخصا على الأقل قتلوا خلال الاحتجاجات التي استمرت على نحو متقطع لأكثر من عام.

ونجحت الاحتجاجات في إطاحة الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي أواخر عام 2019، كما أقر البرلمان العراقي قانون انتخابات جديد، استجابة لمطالب الحراك بهدف فسح المجال أمام المستقلين والأحزاب الصغيرة للصعود إلى البرلمان.

وتعهدت الحكومة الحالية برئاسة الكاظمي بحماية الاحتجاجات وتقديم المتورطين في قمعها إلى العدالة، وهو ما لم يتحقق.

ولا تزال مكافحة الفساد من أبرز مطالب الاحتجاجات في العراق، على الرغم من أن الحكومة الحالية لاحقت مئات المسؤولين الحاليين والسابقين بتهمة الفساد وهدر المال العام والاختلاس خلال الأشهر الماضية.

عقب توقف تبادل إطلاق النار بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال

صحف فلسطينية: شعور بالاستقرار بالضفة الغربية

عزت حامد

الصحف الفلسطينية الصادرة على مدار الأسبوع الماضي حالة من الهدوء التي تسيطر على الساحة السياسية، وقال عدد من هؤلاء الصحفيين إن هناك إحساسًا بالاستقرار في الضفة الغربية بعد الأيام القليلة الماضية من التوتر.

وتشير تقارير صحفية إلى وجود إمكانية من أن تؤدي عمليات تبادل إطلاق النار الأخيرة بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال بالمنطقة إلى جولة أخرى من الصراع غير المجدي، حيث عادة ما يكون الفلسطينيون هم من يدفعون الثمن.

وتشير الأجواء الهادئة نسبيًا التي تسود الضفة الغربية حاليًا إلى شعور بالاستياء من قبل سكانها للدخول في جولة عنيفة وغير ضرورية من الصراع، وتعكس مستوى الثقة والامتثال لقادتهم الحاليين.

من ناحية أخرى عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" اجتماعا لها، يوم الماضي في بمدينة رام الله بحضور أعضائها، وذلك في إطار انعقادها الدائم.

وأشادت اللجنة المركزية بالخطاب الهام والصريح والواضح الذي ألقاه الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي وضع فيها خطة خارطة طريق واضحة لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حسب قرارات الشرعية الدولية، ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته والتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني والضغط على الاحتلال لوقف غطرسته وهمجيته، وإجباره على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وعن الوضع السياسي، أدانت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني، والذي ذهب ضحيته العشرات من أبناء شعبنا شهداء وجرحى، والتي كان آخرها جريمة الإعدام الميداني، التي ارتكبتهما قوات الاحتلال في كل من القدس وجنين وغزة، والتي سبقها اعدام خمسة شبان في مدينتي القدس وجنين.

على الجانب الأخر وفي قضية أخرى تتواصل ردود الفعل على الساحة السياسية عقب مصادر الحكومة السودانية للأموال المتعلقة بأصول حركة حماس في السودان، وهي الخطوة التي اثارت موجة انتقادات علنية ضد قيادة حماس.

وتشير تقارير فلسطينية إلى أن العديد من الفلسطينيين أعربوا عن غضبهم تجاه الحركة، التي تطلب الصدقات والمساعدة من المجتمع الدولي، عندما يكون لديهم أنفسهم مبلغًا كبيرًا من المال ومعاناة سكان غزة، نتيجة النظام المالي المعطل في غزة. من جانبهم طالب أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية وفتح السودان بنقل ممتلكات حماس المصادرة إلى أيديهم. ويدلي أعضاء معروفون مثل واصل أبو يوسف ويونس عمرو وأحمد سباح ومحمد اشتية وحسين الشيخ بمثل هذه التصريحات بخصوص هذه القضية، وكذلك من منظمات فلسطينية أخرى تدعو هامس للكشف عن أصولها وأموالها الدولية المخفية الأخرى.

على الجانب الآخر أفادت مصادر في حماس بوجود شعور بالقلق لدى قيادة حماس، خاصة جيل الشباب بالحركة بعد استطلاع مركز الشقاقي. وجاء الاستطلاع ليثير قلق حركة حماس، والتي تعتقد أنها حققت أنتصارات متميزة عقب حرب غزة الأخيرة أو ما يعرف بعملية "سيف القدس".

مواجهات بين الفلسطينيين والاحتلال

اللافت أن أكثر من ضايق واثار قلق حركة حماس أن البعض اعتقد أن حماس انتصرت في الحرب، بجانب عدد قليل يعتقد أن حماس فعلت ذلك فقط من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى، وهو ما ثبت عدم صحته.

من ناحية أخرى قال مصدر فلسطيني مسؤول لصحيفة بيروت أوبزرفر التي تصدر في العاصمة الأميريكية واشنطن أن عدد من المقربين للرئيس الفلسطيني يعملون وبدعم من مصر والأردن على إجراء مناقشات جادة بشأن مكافحة الإرهاب. وذكرت جميع الجهات المعنية أن حماس تبذل جهودا كبيرة من أجل زعزعة استقرار السلطة الفلسطينية والوضع الأمني الراهن. همس يشجع التنظيم الجهادي على العنف،

يراقب الأردن بقلق تصاعد حركة الجهاد في الضفة الغربية. رسائل من الحكومة الأردنية إلى حماس في غزة تلقي باللوم على حماس في أي أعمال جهادية "عصيان" في مدينة جنين. وبحسب ضابط أردني رفيع المستوى، يبدو أن حماس تحاول إحداث الفوضى بشكل غير مباشر من خلال التنظيم الجهادي المرتبط بشكل أساسي بإيران.

وعن العلاقات بين حركة فتح وحماس قالت مصادر فلسطينية أن القيادي في حركة فتح جبريل الرجوب وجه انتقادات إلى قادة حماس في غزة.

وبحسب قوله، كما قال أعضاء دائرته المقربة وأعضاء آخرون في فتح، هناك أدلة ملموسة على أن حماس هي المسؤولة الرئيسية عن أحداث إطلاق النار الأخيرة في الضفة الغربية. وتحاول حماس إخفاء دورها الفاعل فيها عن طريق شد الخيوط باستخدام التنظيم الجهادي في جنين. حماس منشغلة الآن بالمساعدات القطرية ولا تريد مقاطعتها. قالت مصادر في حركة حماس في غزة إن هناك أصوات انتقادات كثيرة من قيادات الحركة ومنهم خليل الحية وروحي مشتهى.

بدورها قالت تقارير أن هناك انتقادات سياسية واضحة تتعلق بالسياسات التي ينتهجها يحيى السنوار فيما يتعلق بتورط حماس مؤخرا في حوادث إطلاق النار في الضفة الغربية، وهي أعمال يمكن أن تضر بمدخل المساعدات إلى غزة.

وقالت مصادر سياسية أن من بين المنتقدين أعضاء من حماس خارج غزة، مثل خالد مشعل وموسى أبو مرزوق، الذين يزعمون أن إدخال الأموال يحدث بمعدل بطيء نسبيًا.

بدورها تعمل غرفة أبو مازن هذه الأيام على تعزيز قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. ويعمل قادة هذه الأجهزة الأمنية معا من أجل إعادة الأمن والاستقرار إلى جميع المناطق.

وأشارت صحيفة القدس الفلسطينية إلى أن السلطة الفلسطينية تتلقى دعمًا من مصر والأردن، وتجري مناقشات جادة معهما بشأن مكافحة الإرهاب. وذكرت جميع الجهات المعنية أن حماس تبذل جهودا كبيرة من أجل زعزعة استقرار السلطة الفلسطينية والوضع الأمني الراهن. رسائل من الحكومة الأردنية إلى حماس في غزة تلقي باللوم على حماس في أي أعمال جهادية "عصيان" في مدينة جنين. وبحسب ضابط أردني رفيع المستوى، يبدو أن حماس تحاول إحداث الفوضى بشكل غير مباشر من خلال التنظيم الجهادي المرتبط بشكل أساسي بإيران.

وعن العلاقات بين حركة فتح وحماس قالت مصادر فلسطينية أن القيادي في حركة فتح جبريل الرجوب وجه انتقادات إلى قادة حماس في غزة.

وبحسب قوله، كما قال أعضاء دائرته المقربة وأعضاء آخرون في فتح، هناك أدلة ملموسة على أن حماس هي المسؤولة الرئيسية عن أحداث إطلاق النار الأخيرة في الضفة الغربية. وتحاول حماس إخفاء دورها الفاعل فيها عن طريق شد الخيوط باستخدام التنظيم الجهادي في جنين. حماس منشغلة الآن بالمساعدات القطرية ولا تريد مقاطعتها. قالت مصادر في حركة حماس في غزة إن هناك أصوات انتقادات كثيرة من قيادات الحركة ومنهم خليل الحية وروحي مشتهى.

بدورها قالت تقارير أن هناك انتقادات سياسية واضحة تتعلق بالسياسات التي ينتهجها يحيى السنوار فيما يتعلق بتورط حماس مؤخرا في حوادث إطلاق النار في الضفة الغربية، وهي أعمال يمكن أن تضر بمدخل المساعدات إلى غزة.

وقالت مصادر سياسية أن من بين المنتقدين أعضاء من حماس خارج غزة، مثل خالد مشعل وموسى أبو مرزوق، الذين يزعمون أن إدخال الأموال يحدث بمعدل بطيء نسبيًا.

بدورها تعمل غرفة أبو مازن هذه الأيام على تعزيز قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. ويعمل قادة هذه الأجهزة الأمنية معا من أجل إعادة الأمن والاستقرار إلى جميع المناطق.

وأشارت صحيفة القدس الفلسطينية إلى أن السلطة الفلسطينية تتلقى دعمًا من مصر والأردن، وتجري مناقشات جادة معهما بشأن مكافحة الإرهاب. وذكرت جميع الجهات المعنية أن حماس تبذل جهودا كبيرة من أجل زعزعة استقرار السلطة الفلسطينية والوضع الأمني الراهن. همس يشجع التنظيم الجهادي على العنف،

يراقب الأردن بقلق تصاعد حركة الجهاد في الضفة الغربية. رسائل من الحكومة الأردنية إلى حماس في غزة تلقي باللوم على حماس في أي أعمال جهادية "عصيان" في مدينة جنين. وبحسب ضابط أردني رفيع المستوى، يبدو أن حماس تحاول إحداث الفوضى بشكل غير مباشر من خلال التنظيم الجهادي المرتبط بشكل أساسي بإيران.

وعن العلاقات بين حركة فتح وحماس